

03 شرح كتاب التوحيد - شرح باب قوله تعالى : وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل - [00:00:00](#)

مميز لل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا - [00:00:35](#)

وارزقنا علما ينفعنا. ما بعد. اخواني في الدرس الماضي كنا اخذنا باب ما جاء في استسقائي بالانواع. لا احد يقرأ تفضل يا محمد وقول الله تعالى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:55](#)

في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال الناحية اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربا من قطران ودرع من جرف. رواه مسلم. احسنت بارك الله فيك - [00:01:25](#)

باب ما جاء في الاستسقاء ما معنى الاستسقاء؟ طلب السقيا. والان جمع نوء وهي منازل منازل القمر وعددها ثمان وعشرون منزلا ينزل القمر في كل ليلة في منزل ثم يستتر بعد ثمان وعشرين وهي الليالي التي تسمى ليالي الاستسقاء - [00:01:44](#)

وتنزل الشمس في كل منزل مدة كم يوم يا اخوان؟ نعم ثلاثة ستة عشر يوما. بعد ثلاثة عشر يوم يغيب النوم من جهة المغرب وينهض رقبه من جهة المشرق. ولهذا سمي نوأ من قولهم نأيا - [00:02:24](#)

اذا نهض وقام او من الانا وهي الاوقات فاذا طلع راقبه من جهة المشرق كانوا يعتقدون انه ينزل ينزل مطر. حكم الاستسقاء بالانواع يا اخوان هم ساعة تفضل ها اذا اعتقد ان فاعلة بنفسها - [00:02:54](#)

هذا شرم اكبر واذا كان يعتقد انها سبب فهذا من الشرك الاصابع بناء على القاعدة اي نعم. نعم. فانه من الشرك الاصل. يعني ما اعتقد سببا لم يثبت لا شرعا ولا قدر انه سبب. فان هذا من قبيل الشرك الاصغر كما امر بنا في التمايم وفي - [00:03:34](#)

ما اشبه ذلك. قال عز وجل تجعلون يذكركم من لكم تكذبون بعد قولي فلا اقسم بمواقع النجوم. فلا اقسم لا هنا اي نعم. قيل ان هنا في اي لا صحة لما - [00:04:04](#)

بعضهم يقول نافية يعني لا اقسم لان الامر اوضح من ان نحتاج الى قسم. لكن هذا ترده الآية. ولان الله قال وانه لقسم فالاياتين على انه قسم. لكن هناك ايضا من يقول انها نافية ويقول من شيء مقدس - [00:04:34](#)

والتقدير لا صحة لما زعمتم في القرآن. اقسم بمواقع النجوم. اين جواب انه لقرآن كريم. هذا المقسم القول الثاني ان لا للتنبيه وقيل انها زائدة ومواقع النجوم هي مساقطها مغاربها ومشارقها وانه - [00:04:54](#)

قسم لو تعلمون عظيم يدل على عظم هذا القسم. لعظم المقسم عليه فالمقسم به مواقع النجوم عظيم والمقسم عليه لا شك عظيم وهو كتاب الله عز وجل انه لقرآن كريم الكرم يا شيخ ناصر - [00:05:34](#)

يعني كرم قد يكون كرما في الذات وقد يكون كرما في صفاته والعرب كانوا يطلقون الكرم اكثر ما يطلقونه الكرم في المال لحاجتهم اليه لفقره ولهذا الشهر حتى بين العامة - [00:06:03](#)

ان الكريم هو الذي يدعو الناس ويقيم الولائم وما اشبه ذلك. مع ان الكرم وصف عن فربنا كريم وجبريل كريم ومحمد كريم الصحف

التي فيها القرآن مكرمة وملائكة الذين بيديهم هذه الصحف كرام - 00:06:24

ولم يبقى الا حامل القرآن هل يكون كريما او في كتاب مكنون اختلف في الكتاب المكنون فليل وقيل من هو الصحف التي بعيد الملائكة؟ اميلنا هذا ابن القيم رحمه الله - 00:06:49

لقلنا يمسه المطهرون تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث القرآن انتم مدنون والمداهنة هي الايش الممالأة نعم والمصانعة وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. معنى رزقكم يصنعون قيل نعمة شكركم للنعمة تجعلون شكركم لنعمة القرآن او المطر انا كم تكذبون فبه - 00:07:09

وتجعلون رزقكم رزقكم اي حظكم من القرآن ادب وتكذبون به وذكر حديث ابي ما لك الاشعري قال اربع في امتي من امر الجاهلية وهذا العدد يذكر عادة فهل يراد به الحصر؟ انه - 00:07:46

لا يجوز في الامة الا هذه الاربعة نعم يا اخوان نعم نعم لا يراد به الحصر وانما يراد به تقليب نعم العلم تكريمه العلمي يعني حصري في مسائل معدودة اربع في امتي من امر الجاهلية الجاهلية ما كان قبل الاسلام فهو من الجاهلية - 00:08:08

فهني يدل على ان هذه الخصال اذ كانت في الجاهلية انها كفر لا لماذا نعم لانه قد يكون بالانسان خصلة من خصل الكفر بالمسلم ولا يكون كما انه قد يكون في الكافر خصلة من خصال الايمان - 00:08:35

ولا يكون قد يكون مؤمنا فهذه خصال بعضها ورد النص على انها كفر كما ذكر الشيخ المسائل رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم ثنتان في الناس هما بهم كفر - 00:08:59

اطعن في الانساب والنياحة في الميت نص على انها كفر لكن قال كفر ولم يقل كفرا واطلاق على انه ليس الكفر الاكبر. الفخر بالاحساب تعاظم وتباهي والتعالي بالاباء والاحسان جمع حسب - 00:09:13

وسمي حسبا واحسابا. لماذا كانهم يعدون مآثر ابائهم ومناقبهم يحسبونها حسبا ولهذا سمي حسبا وجمع وحساب والطنع في الانساب ان بمناسبة ذكر الطعن بعد الفخر الغالب ان من يبتلى بالفخر - 00:09:41

يقع في ماذا يقع في الطعام يحتاج الى ان يطعن حتى يفخر على الناس يظهر لهم مكانته ومنزلته والطنع في الانساب نعم يطعن في نسبه فيقول هو ليس من بني فلان ليس من اهل هذا - 00:10:05

هذه العشيرة وما اشبه ذلك والاستقاء بالنجوم كما مر طلب السقيا منها وحكمه كما ذكر والنياحة ما معنى النياحة نعم رفع الصوت الميت قصدا بصوت يشبه نوح الحمام وحكمهم محرم - 00:10:31

كبيرة من كبائر الذنوب والندب ما هو نعم ذكر محاسن الميت. تعداد محاسن الميت على وجهه تسخط وكاسية ومطعمة وما ذكر محاسنه من باب الثناء اذكروا محاسن قال فلان فيه كذا وكان يعمل كذا وكذا لا بأس بهذا - 00:11:00

لكن الندب لا يعدد محاسنه اه من باب المبالغة في الحسن عليه. النياحة محرمة النصوص الواردة فيها وذكر ايضا عدة توجيهات لتحريمها منها انا تزيده حزنا. تزيد نفس من ينوح والنياح في النساء - 00:11:40

اقعدي بقى نعم تزيده حزن على حزنه وايضا تهيج احسان الآخرين واذا لا تردوا وفيها ايضا عن تسخط على قدر الله عز وجل والواجب الايمان بقدر الله عز وجل والايمان بالقدر خيره وشره من اركان الايمان - 00:12:14

والايمان بالقدر يا اخواني يثلج الصدر ويريح قلبه لهذا قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب قبل ان نبرأها ان ذلك الله يسيّر ايش بعدها - 00:12:39

لكي لا تأسوا على ما فاتكم فالامم بالقضاء ما ييأس يا اخوان على ما فاتته ولا يفرح بما جاءه فرح بطل واشق وعقوبة الناحية كما ذكر هنا تقام يوم القيامة من قبرها - 00:12:52

وعليها سربان وسربان الثوب من قطران وقت القطران نعم كان النحاس المذاب وقيل ها هو تطلع به الابل من الجرب ودرع من جرب. والدرع ايضا نوع من الثياب او القمص - 00:13:15

من جرب الدرع نفسه عيادا بالله والجرب معروف مرض شديد يأتي الابل فيتساقط وبرها يا اخوان بسم الله الرحمن الرحيم وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وله ما من حديث زيد ابن - [00:13:36](#)
خالد الجهنني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف اقبل نعم صلاة الصبح بالحديبي
على اثر سماء كانت من الليل فلما اقبل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قال والله ورسوله اعلم -

[00:14:07](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فكافر بي مؤمن بالكوكب لهما من حديث ابن عباس في معناه - [00:14:29](#)

قال وفيه صدقة نوء كذا وكذا فانزل الله فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. احسنت بارك الله فيك ما زلت اكرر واؤكد على
الحفظ يا اخوان احفظوه يا اخوان - [00:14:45](#)

لن نطالبكم بغير قال الله وقال الرسول حفظ آياته يا اخوان وحفظ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كان نظر الله امرء ان سمع
مقالتني فوعافى اداك مثل شو معنى نظارة - [00:15:01](#)

من النظرة دعاء له بنظرة الوجه ونظرة الوجه لا تكون الا باي شيء في سرور انما نطعمكم نظرة نظرة وسرور احفظوا يا اخوان
فالحفظ هو ذخيرتكم وشاهدوا انفسكم واستعينوا بالله عز وجل - [00:15:18](#)

فان الله عز وجل لما ذكر القرآن قال بل هو آيات بينات في صدور الذين لم يكن علمه في صدره يا اخواني علمه قاصرا صلى الله
عليه وسلم يصلى بنا في الحديبية المعروف حديبية - [00:15:47](#)

مكان بين الحرم والحل في مكة وبحصوات البيعة المشهودة المشهورة ببيعة الرضوان وحصل به ايضا توقيع الصلح مع قريش انا اثر
سماء الاثر والاثر اثر الشيء معكم العاقبة واثره ما ينتج نعم ما ينتج - [00:16:08](#)

والسماء هو هي المطر اطلاق المحل وارادة الحال مجاز علاقته المحلية كما يقولون كما يقول اهل المجاز فلما انصرف من صلاته
انصرف سلم اقبل على الناس وقال ايها الناس اتدرون ماذا قال ربكم - [00:16:33](#)

وفي توجيه العلم بالايش يا اخوان طريق السؤال حتى ينتبه انتبه الحاضرون الله ورسوله اعلم فيه الادب في تعلمي ان الانسان اذا
عما لا يعلم يقول الله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن به وكافر - [00:17:03](#)

من قال مطرنا ولم يقل يا محمد امطرنا لأن الفعل امطر لم يأتي بالقرآن الا بايش الا بالعذاب وما مطر فهو الوارد في حديث ابن عباس
في الصحيحين قال مطر الناس - [00:17:26](#)

من قال متنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وفيه مشروعية ان يقول الانسان نزول مطر مطرنا بفضل الله او يقول
اللهم اللهم صيبا نافعا واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:17:47](#)

بسببه والدليل انها للسببية ولم يقصدوا ان المطر هو الذي هو الذي ينزل المطر اول ما هو معلوم من حالهم في الجاهلية انهم كانوا
يقيمون بتوحيد الربوبية وان الله هو المنزل له - [00:18:18](#)

مطر ما كانوا يعتقدون ان الكواكب اللي تنزل وايضا قوله قولهم مطرنا يقولوا مطرنا وكذا وكذا فموطننا يدل على ان هناك منزلا لهذا
المطر لكن كان هذا النوء سببا لو قال قائل مطرنا في نوء كذا - [00:18:41](#)

ما الفارق قالوا فيهن الظرفية ويراد بها الوقت لو قال مطرنا بالوسم مطرنا العقرب وما اشبه ذلك المقصود ان هذه الاوقات ظرف نزل
فيه المطر والحديث عزاه المؤلف رحمه الله شيخين - [00:19:13](#)

وهو من افراد الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا احنا والمسلمين اجمعين.
قال المصنف رحمه الله باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ - [00:19:45](#)

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله
ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر - [00:20:17](#)

نعم قال رحمه الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا هذا شروع من المؤلف في الموضوعات التي هي من

اعمال القلوب كالمحبة خوف توكل رجاء ما اشبه ذلك - 00:20:47

وذكر المحبة اولاً ويذكر بعدها باب الخوف لان العبادة تدور على هذين الركنتين الركنتين المحبة وتذلل لله عز وجل ولهذا يقال في تعريفها تعريف العبادة نعم اسم يجمع نعم غاية الحب وكماله. وغاية الذل. الذل وكماله - 00:21:17

فالحبوب ذل ليس بعبادة والذل دون محبة ليس بعبادة والعبادة يجتمع بالامرين كما قال ابن القيم وعبادة الرحمن راية حبه مع ذل عابده مع ذل عابده ثم قضائه يقال في تعريف العبادة يعني - 00:22:00

معنى اخر تذلل لله تعالى محبة وايش؟ محبة وتعظيماً المحبة يا اخواني هي اصل كل عمل والمحبة كما يقول شيخ الاسلام هي التي تحرك تحرك الانسان فمن احب الله عز وجل - 00:22:23

تحرك وتوجه الى ربه تذللًا وتألها وعبادة وتعظيماً وطاعة ومن احب محمدا صلى الله عليه وسلم ايضا تحرك وتوجه الى اتباعه عليه الصلاة والسلام مع محبته بالقلب وباللسان ومن احب الدنيا - 00:22:53

تحرك يديها وصارت حركاته كلها نعم في ظلم الدنيا ومن احب العلم تحرك وسعى الى ماذا يا اخوان الى العلم وصار العلم لذته وسلوته غايته هو لا يأنس الا به - 00:23:21

وليتلذذوا لما كانت المحبة يا اخوان ايه الاصل في دين الاسلام وبكمالها يكمن الايمان وبنقصها ينقص. ينقص وحيدته عقد المؤلف رحمه الله تعالى لها هذا الباب وصدوره باليتين من يتخذ من دون الله اندادا - 00:23:49

هذه الاية يا اخوان ذكرت بعد الاية التي قبلها ولا تنظمت ثمانية من الادلة الكبار الدالة على وحدانيته سبحانه وبحمده وقبل هذه الاية وش الاية التي تضمنت الدالة؟ والهكم اله - 00:24:25

الدالة ان في خلق السماوات والارض وتأملتتها وجدت انها اشتملت على قرابة الثمانية ادلة وقبلها ما ذكرتم ذكر الاية الدالة على وحدانية ولقوله تعالى واذا هوكم اله واحد فما مناسبة - 00:24:47

هذه الايات بعضها ناخذ ان في خلق السماوات والارض بعد قولي والهكم اله واحد. ما المناسبة نعم لما ذكر وحدانيته عز وجل ذكر الدالة الدالة عليه والعجيب ان هذه الدالة يقر بها - 00:25:12

بانه الخالق الرازق المالك المدبر ومنزل المطر ففي بيان للتلازم بين اللوهية وبين الربوبية. ثم قال ومن الناس من يتخذ من دون الله مناسبة الاية الاخيرة هذي الاية التي قبلها - 00:25:38

انه مع وضوح الحق بادلته الجلية البينة الواضحة مع ذلك يوجد من الناس من يتخذ من دون الله اندادا وبعض الناس وليس نعم من يتخذ من دون الله اندا ان يجعل لله سبحانه وتعالى ندا - 00:26:05

وليد ما هو المثل والنظيف والشبيه المناوي يقولون يحبونهم كحب الله اي يحبون هذه الانداد كمحبتهم لله عز وجل اذا هم يحبون الله ولكن هذه المحبة لم تنفعهم لماذا لانهم لم يخلصوا هذه العبادة لله عز وجل - 00:26:33

بل اشركوا معه غيره واحب معه الانداد فلما سووه بالياتهم واندادهم كانوا بذلك مشركين كما قال عز وجل عنهم وبعد ان دخلوا النار وصاروا يختصمون فيها اذ نسويكم رب العالمين اي نساويكم رب العالمين في المحبة - 00:27:08

والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله. من هؤلاء المشركين لالتههم او لله. لله عز وجل فالمؤمن يحب ربه عز وجل اعظم من محبة المشرك لالهته احب هذه الالهة - 00:27:38

فان وجد ما يزعمه نفعا استمر في عبادتها واذا نجد فيها نفعا ما تركه الى غيرها واما المؤمن فانه يحب ربه تألها وتذللا وتعبدًا وتعظيماً له سبحانه وبحمده ويرون الذين ظلموا ويرون العذاب - 00:28:04

لا قوة لله وجميع هؤلاء الظالمون ويعلمون حين معابنتهم العذاب ان القوة لله جميعا وانه تعالى شديد العذاب لو علموا ذلك وسيرونه احيانا به ما عبد معه غيره واتخذوا عند هذا - 00:28:36

معه سبحانه وبحمده ثم قال عز وجل قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وحشرتكم بعد قول يا ايها الذين امنوا لاتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء لا توالون كانوا كفارا ولا تحبوهم حتى ولو كانوا اقرب الناس اليكم - 00:29:11

لأنكم ان كنتم تحبون الله لازم محبته عز وجل ان تحبوه وتحبوه من احب نعم ما يحب من الاشخاص والاعمال والازمنة والامكنة اما ان يدعي محبة الله ويحب اعدائه فان هذا من المحبة - [00:29:36](#)

اتحب اعداء حبيبي وتدعي حبا له ما ذاك في امكانها يمكن ان تدعي محبة الله عز وجل وهو يحب اعداء الله سبحانه وبحمده ثم قال قل ان كان اباؤكم هؤلاء الذين تحبونهم - [00:30:04](#)

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم التي تنتمون اليها واموال اقترفتموها اكتسبتموها وتجارة تخشون كسادها نقصها ورخصها ومساكن ترضونها لزينتها وزخرفتها احب اليكم من الله ورسوله ان كنتم تقدمون محبة الدنيا على محبة الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا انتظروا ما يحل بكم - [00:30:25](#)

وفي هذا وعيد اكيد وتحذير شديد في تقديم محبة الله عز وجل وعلامة ذلك لو كان الانسان بين امرين بين شيء تهواه نفسه وتميل اليه لكن عن محبة ربه سبحانه وبحمده - [00:31:05](#)

او شيء يحبه الله عز وجل لكن ربما يفوت عليه بعض الامور التي تميل اليها نفسه فان قدم محبة الله على ما تهواه نفسه وذلك علامة على محبتي لله عز وجل - [00:31:33](#)

وان كانت الاخرى كان ذلك علامة على تقديمه محبته على محبة الله عز وجل فيقع عليه هذا الوعيد المذكور في الاية فتربصوا وانتظروا ارتكبوا ما يحل بكم. فانه تعالى لا يهدي القوم الفاسقين - [00:31:56](#)

الخارجين عن طاعته اقسام المحبة اعظمها لا شك نعم محبة الله عز وجل وهي المحبة المقتضية ليش للتذل والخضوع وهذه المحبة كما ذكر هي الركن الثاني من اركان العبادة الركن الاول من اركان العبادة - [00:32:19](#)

يحب الله عز وجل تذللا وتألها وتعظيما له سبحانه وبحمده وصرف هذه المحبة لغير الله يعتبر شركا كما في الاية الاولى ما سوى هذه المحبة؟ انواع منها المحبة في الله ولله كما سيأتينا - [00:32:53](#)

وهذه تابعة محبة الله عز وجل فمن احب الله كما ذكر احب لله. ما يحبه الله عز وجل من الاشخاص او الاعمال او الثامنة او الامكنة المحبة الثالثة محبة طبيعية - [00:33:22](#)

يا اخوان حبة هناك محبة اشفاق ورحمة محبة الوالد نعم لولده هناك بالعكس محبة اجلال وتوقير محبة الولد هناك محبة انس محبة الاصدقاء حبة المشتركين في عمل او مهنة او كذا - [00:33:44](#)

بعضهم للبعض هذه انواع من المحاب تعتبر ماذا لكن قد يقتدوا بها ما بسببه تكون مأمورا بها او منهي عنه لان المباح عندما يتحدث عنه كمباح ينظر اليه في حد ذاته - [00:34:19](#)

اما باعتبار كونه وسيلة الى غيره فانه يأخذ حكم ما جعل وسيلة لهم فاذا كان المباح وسيل الى واجب فما حكمه اذا كان وسيلة الحرام وهكذا احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى - [00:34:42](#)

ساكون احب اليه من ولده ووالدي والناس اجمعين. اخرج. نعم. ذكر يا اخوان ان ركني العبادة ايه ده المحبة الخوف فمن المحبة يكون امتثال الامر وبتذل والخوف يكون ماذا وبالتالي يوفق العبد الى امتثال اوامر الله سبحانه وتعالى - [00:35:18](#)

محبة له نواهي نواهيه تذللا وخضوعا له. قال عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:35:53](#)

لا يؤمن احدكم هذا نفي للامام كامل الواجب نفي لكمال الايمان للايش يا اخوان الواجب فلا يؤمن احد الايمان الكامل حتى يحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من محبته - [00:36:11](#)

لنفسه وولده والناس اجمعين بدا بالولد بالولد واثنين الوالد الوالد والثالث الناس اجمعين ما ذكرت نفسي. لا نعم والنفس ايضا نفس وردت في حديث عمر رضي الله عنه خرج في الصحيح - [00:36:45](#)

قال يا رسول الله لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا والذي نفسي بيده يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك قال

فالان يا رسول الله - 00:37:16

والله انك لاحب الي من كل شيء حتى من نفسي قال انا يا عمر وسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله ولا ما اعددت لها منك في صلاة ولا صيام ولا صدقة - 00:37:29

ولكني احب الله ورسوله وقال انت مع من احببت قال انس فقلنا يا رسول الله ونحن كذلك قال نعم قال ففرحنا فرحا شديدا انت مع اذا عبت الله ورسوله فانت - 00:37:50

مع من احببت مع الله عز وجل ومع الرسول ولكن تكون باللسان نطقا وبالقلب اعترافا وايمانا فلا يؤمن شخص الايمان الكامل حتى يجمع هذه الامور الثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:19

احب اليه من ولده ومن والده ومن الناس ومن الناس اجمعين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وله ما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:39:01

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحب وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. نعم ولهما عنه - 00:39:21

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنا فيه وذكر العديد هنا ايضا يراد به الحصر وانما يراد به التقريب من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:39:51

اذا الايمان حلاوة يا اخوان حلاوة متضمنة كما يقول شيخ الاسلام للذة والفرح وهي تابعة المحبة بتكميل الاولى وتفريعها في الثانية ودفع ظلها وفي الثالثة كما يقول رحمه الله فلماذا هو حلاوة يا اخوان؟ وله لذة - 00:40:06

هذي الحلاوة يا فرح اناس ينشدون الفرح انشدون اللذة في كل اتجاه اكثر الناس يا اخوان يخطئونها ولا يبحثون عنها في مواطنها ومظنها والفرح الحقيقي يا اخواني هو فرح القلوب - 00:40:43

ولذتها وهذا يكون بطاعة الله عز وجل ولذة مناجاته وبهذه الامور التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولما ذكر الله القرآن في قوله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم - 00:41:11

في اخر الاية قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا في كتاب الله فرح يا اخوان من احب القرآن تحرك قلبه للقرآن وجد فيه الفرح واللذة والحلاوة وقال تعالى والذين اتيناهم كتاب - 00:41:28

يفرحون بما انزل اليك هذا الفرح المحمود الذي ينبغي ان يتسامى اليه الانسان اما الفرح بحطام الدنيا وشؤونها فانه عيادا بالله قد يكون استدراج فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:41:52

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فالفرح فرحان فرح بطر كان مذكور في هذه الاية وفرح محمود كالمذكور في الايات السابقة ولما خرج عمر يسم ابل صدقة وكان معه مولى له غلام - 00:42:18

فهنته لما رآها فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته. ماذا قال عمر كذبت فضل الله ورحمته القرآن وذكر الاية قل بفضل الله وبرحمته لمن؟ يا اخواني فيه حلاوة كما في الحديث - 00:42:39

وفي الحديث الاخر ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله دينه وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالايمان الامان وسكينة والطمأنينة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:43:05

وبالايمان الحياة الطيبة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن انه حياة طيبة وهذا في الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هذا في الآخرة وبالايمان ينال الانسان يا اخواني اعظم نعيم - 00:43:30

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. اللهم اجعلنا جميعا منهم يا رب. امين وبفقد الايمان عيادا بالله ما يكون حال الانسان يسلب الامن يسلب الطمأنينة يضيع يتخبط في الظلمات - 00:43:52

ثم يوم القيامة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. وهذا في الدنيا ونحشره يوم القيامة اعمى. اعمى. قال رب لما حصررتني اعمى وقد كنت مصيرا قال كذلك اتذكرياتنا - 00:44:15

فنسيتها وكذلك فواجب على الانسان يا اخوان ان يحرص على الايمان وان يوفي اركانه وان يسأل ربه الثبات عليه الى ان نلقاه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواههما - [00:44:33](#)

يحب الله عز وجل اعظم محبة ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم وهو محب فان قلت فلماذا عطف الرسول على الرب عز وجل بالواو ولم يقل بثم الدال على الترتيب - [00:45:05](#)

قيل ان محبة الرسول من محبة محبة الله عز وجل ولهذا عطف النبي صلى الله عليه وسلم على الله عز وجل بالواو قد احب اليه مما سواههما لا يعدل بشيء. اي شيء كائنا من كان - [00:45:19](#)

محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وكما معكم من اللازم ذلك ان يحب ما يحبه الله وما يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم قد عاد الضمير هنا اعاده النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:45:43](#)

وقد انكر على من صنع ذلك في حديث حاتم ان خطيبا خطب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حديث مسلم قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى - [00:46:07](#)

ومن يعصي الله ورسوله فانكر عليه الجمع ربي عز وجل وبين رسوله بضمير التثنية. فما الجمع بين الحديثين جمعوا بينهما يا اخواني باوجه من الجمع بعضهم يقول مقام الخطبة يقتضي ايش - [00:46:36](#)

البسط بسط الحديث وايضاح ما يقصده الخطيب بخلاف غيره الذي يقتضي الاختصار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما انكر عليه من باب الادب مع الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عندما قال احبني ما سواههما - [00:47:05](#)

على ذلك يدل على الجواز وقيل بل هو خاص به صلى الله عليه وسلم يعني قوله حبل مما سواههما هذا من خصوصيته. لانه صلى الله عليه وسلم معصوم ان يقع في الشرك - [00:47:33](#)

بخلاف غيره قيل ان قوله اقول ومن يعصي الله ورسوله ناقل عن وقوله احب اليهم من سواههما مبق على الاصيلي والقاعدة يا اخواني في الترجيح بين الدلة انه اذا تعارض - [00:47:50](#)

دليل يعني احدهما ناقل عن الاصل والاخر موق عليه قدم الناقل عن الاصل نعم لماذا؟ لان فيه زيادة زيادة علم وقوله ما سوى هذا موقع الاصل والاصوم هو الجمع بينهما - [00:48:21](#)

حتى انكر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الخطيب فكان انكاره ناقلا لهذا الحكم عن فقدم النص ان ابقي عليه والله اعلم وان يحب المرأة لا يحبه الا لله - [00:48:44](#)

وهذا فرع عن محبة الله عز وجل ان يحب المرء لمجرد القرابة ولا لي مصلحة وانما يحبه اول وقبل كل شيء مع انه قد يحبه لقرابتي هذي محبة ايش يا اخوان - [00:49:10](#)

لكن اكمل منها ان يحبهم لماذا؟ ان يحبه لله عز وجل. وفي الله عز وجل المحبة في الله محبة جلييلة عظيمة يا اخوان قدران فيها النصوص ما يدل على تأكدها - [00:49:33](#)

وعظيم قدرها ومكانتها عند الله عز وجل فاصحابها امور مستحقون لمحبة الله عز وجل في حديث ابي ادريس الخولاني هل دخلتم جامع دمشق فاذا فتى براق الثنايا اذا اختلف الناس اسندوا اليه وصدروا - [00:49:57](#)

عنه او عن رأيه من هذا قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه قال فلما كان من الغد اجرت تقدمت او بكرت فوجدته وقد سبقني للتهجير وجدته يصلي فلما فرغ من صلاتي اتيت اليه من كبر وجهه - [00:50:28](#)

فقلت له والله اني لاحبك في الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال فاخذ بحبوة ثوبي وقال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي - [00:50:55](#)

المتحابين في المتجالسين في المتزاورين في وجبت محبتي وجبت محبة الله وجبها ربنا على نفسه سبحانه وبحمده على من جمع هذه الاوصاف من اشرفها واعظمها المحبة في الله وما يتبعها من المجاسة والبذل - [00:51:15](#)

ومما اعد لهم ايضا انهم ينالون فضلا وقدرا عند الله عز وجل فيظلمهم الله تعالى بظلمه يوم لا ظل الا ظله في الحديث المخرج عند

مسلم يقول الله تعالى اين المتحابون بجلالي - 00:51:43

اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله وفي حديث السبعة المشهور الذين يظلمهم الله في ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم قال ورجلان تحابا في الله اجتمع عليه في المحترق - 00:52:24

ان هذه عبادة جليلة انبغي للناس يا اخواني ان يحرص عليها ويحيوها كما كانت في عهد المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه من عمر كلاما ومعناه زمان ما كان احدنا يرى انه احق بدرهمه او جنازه من اخيه - 00:52:46
هذا ما نقول عز وجل في الحديث القدسي المتبادلين فيه يعني وصلت المحبة الى انه يرى ان اخاه له حق فيما في يده او فيما عنده وهذا القدر الرفيع ومنزلة عالية - 00:53:11

وادرك الناس يا اخواني ادركناهم وهم محافظون على هذه السنة وترى اثر المحبة فيما بينهم وربما يتعرف الرجل بقولهم هذا محب انا محب اذا قلت هذا من تعرف هذا الانسان او كذا؟ قال انا محب - 00:53:29
احب في الله الرحيم في الله وكانوا يسافرون يا اخوان اذكر اني زرت احدا اخواني رحمه الله كان امام مسجد وكان يأتي الى مسجده قد ارتحل عن الحي وبقي يصلي في مسجده - 00:53:59

يمكن الساعة العاشرة روحا اللي يصلي الظهر في المسجد المعروفين رحمهم الله اتيت في يوما لزيارته كان معي بعض الاخوة اتصل بسائقه احنا الان في خارج الرياض برة او رغبة - 00:54:20
كم تبعد تقريبا مئة وثلاثين خمسين وعلى ذهب الشيخ لزيارة اخ له في الله الله اكبر الحديث الرجل الذي زار لما اتى على اين تذهب داخل لي في هذه القرية - 00:54:49

قال الك نعمة اليه؟ قال لا ولكني احبه قال فاني رسول الله اليك ان الله يحبك كما احبته. احبته فيه بالله عظمة يا اخوانا الاغراض والمقاصد والاهداف وسيأتي بكام ابن عباس ما يدل على ان هذا الوضع - 00:55:20
يتغير تغير وتغير منذ ازمنة لكنه موجود ويتأكد ان يكون موجودا وطلاب العلم وان يشيعوه بين الناس ويدعوا الناس اليه ويرغبهم فيه بين المسلمين يا اخواني الفة لا توجد في الدنيا - 00:55:42

يغبطهم ويحسداهم غيرهم تجد المسلم في اقصى المسجد ينظر المسلم في اقصى المغرب على انه اخوه هذه الاخوة غرسها ربنا عز وجل بين الناس في قوله انما المؤمنون اخوة. اخوة - 00:56:08
اخوة تفوق اخوة ماذا يا اخوان؟ تفوق اخوة النسب اذا لم يكن بدين والله المستعان لهذا مر بنا قوم نوح عليه السلام لما سأل ربه ان ابني من اهلي فقال الله له - 00:56:31

انه ليس من اهلك. ليس نزيا كما زعم البعض. لا نسبا بنص القرآن ولكن ليس من اهلك لماذا؟ لانه خالفك واذا فقد قال الله ونادى نوح ابنه ابنه وهذا نص انه - 00:56:51
ابن من النسب لان البعض مع الاسف قال هذا ولد زنا وهذا قول قديم بعض المفسرين لكنه قول مردود بنص القرآن المفروض ان الاخوة في الله عظمة يا اخوان والمحبة - 00:57:17

محبة في الله محبة عظمة يا اخوان قد يحرص المسلم عليها يجاهد نفسه عليها واذا حوت انسانا في الله فينبغي ان تخبر بذلك. قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الرجل اخاه في الله - 00:57:34
فليخبره حديث مسلم اني احبك في الله وهو يدعو له ويقول احبك الله الذي احببتني فيه نعم وان يكره ان يعود بالكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقنف في النار - 00:57:54

تذوق هذه الحلاوة وهو يكره ان يعود الى الكفر او يعود للمعاصي ان كان الله من علي بالتوبة كان مسلم من الله عليه بالتوبة تذوق حلاوة الايمان وقتها لا يمكن ان يعود للمعصية يا اخوان - 00:58:17
هذي الامور في بدايات تحتاج الى جهات وجهاد وابتداء واختبار من الله عز وجل هل طالها جاد وفي طلبها مجتهد في طلبها فاذا ثبتته الله عز وجل ووجد الحلاوة ما يعدل بها شيئا - 00:58:44

وكننت قلت لكم واقول للاخوان دائما شيئا في الدنيا فيهما حلاوة ولذة والله ما تدانيها ايها وهما العبادة والعلم يا اخوان والعلم عبادة لكن من تذوق حلاوة العبادة يجاهد نفسه لو يترك شيئا منها. الله جاله شغل ولا شي - [00:59:12](#)

تجده ما نجاهد في ان يحد من هذا العمل الذي اشغله عن هذه العباد وكانوا اذا اذنوا الفجر لم يقوموا الليل يظل بعد نهاره وحزين لماذا سمعت بعضهم لم استيقظ الا اذان الفجر - [00:59:41](#)

لم استيقظ من اذان الفجر يحس انه فقد فقد شيء فقد لذة وكذلك طلب العلم لكن هذه الامور يا اخوان ترى ما يعني طلب العلم في اوله يأتي لشيء لا يعرفه - [01:00:06](#)

يحتاج ان يحفظ يحتاج ان يقرأ يحتاج الى ان يسهر يحتاجنا اتعب ويكل ويمل وكثير من الناس يقطع الطريق في اوله محمد في وسطه ويمكن حتى وقد قارب نهايته والله يا اخي على كل حال الله - [01:00:26](#)

ما الهى عن طاعة الله عز وجل والاخرة وان كان في الاصل ما هي الاصل يعني قد يكون الشيء مباحا في الاصل لكن الانسان يأخذ من المباح بقدر بحيث لا لا يطغى يا اخوان هذا ما هو اهم من - [01:00:55](#)

والوقت نفيس وغالي يا اخوان اذهبوا في فضول المباحات ولهذا من خطوات الشيطان والتي مرت بنا الشيخ ناصر ابن القيم الكلام اولها اول ما يأتي الانسان بايش الشرك فاذا عجز البدعة. بدعة - [01:01:15](#)

احب اليه من معصية. فاذا عجز الكبائر. بالكبائر. الذنوب. فاذا عجز. الصغائر. بالصغائر. فاذا عجز بفضول المباحات فاذا عجز اشغله بالمفضول عن الفاضل عرفت انا يا محمد عرفتها اولها ايش - [01:01:33](#)

الشرك ثم البدعة ثم الكبيرة ثم الصغائر ثم فضول المباحات رايح وجاي ودوريات واستراحات واشياء مباحة ما فيها شيء لكن وقت ما هكذا يا اخوان تنفق الاوقات ثمينة الغالية اه واخيرا - [01:01:58](#)

بالمفضول وان يبتلى بها كثير من الاخوان يعمل في اشياء فاضلة ما شاء الله يرجو خيرها وهو على خير لكنه اشغل عن ماذا يا اخوان رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قالا في الله - [01:02:31](#)

في الله فانما تنال ولاية له. فانما تنال ولاية الله فانما تنال ولاية بيت الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صار عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا ذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس - [01:03:01](#)

في قوله وتقطعت بهم الاسباب قال المودة. نعم. قال ابن عباس من احب في الله واعد في الله واعد في الله فانما تنال عند كل كسر شيخ ناصر ولاية اي نعم. ولاية الله - [01:03:31](#)

لذلك من احب في الله وابغض في الله واعاد في الله فانما تنال ولاية الله يعني محبة الله بذلك كما ذكر ان من احب في الله احبه الله عز وجل - [01:03:49](#)

واذا هب في الله فمن لازم ذلك ان يبغض في الله فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله ويوالي ما يواليه الله ويعادي ما يعاديه الله هنا تنال ولاية الله سبحانه وتعالى ومحبته - [01:04:08](#)

ونعلم يا اخوان انا الولايات نوعان عامة وايش عامة وخاصة فولاية عامة لخلق كلهم المسلم والكافر ثم ردوا الى الله مولاهم الخا في الخلق والتدبير والرزق وما اشبه ذلك ولالة خاصة بالمؤمن - [01:04:28](#)

وهي ولاية التوفيق والاعانة والتشديد الى جانب ما ذكر وهناك ولاية من المؤمن لربه عز وجل قال تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم غالبون. من يتولى الله - [01:04:52](#)

يتولى ربه محبة وتألها وتعظيما يقول ابن عباس وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجزي على اهله ابن عباس احكي الواقع القديم يعني في زمان ولا شك ان الناس - [01:05:13](#)

يا اخوان يتغيرون انس لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث المشهور خير الناس قرني ثم الذين ثم ثم هيصل نقص في الناس - [01:05:39](#)

لا شك فعامت مؤاخاة الناس في وقت ابن عباس عامة يعني كل مؤاخاة الناس لا لا وهنا يتبين يا اخواني من تمسك بشرع الله

وحرص على اختفاء آثارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#)

وظهرت محبته لربه تأله او تعظيما ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقلبه ولسانه وباتباعه لهديه ولما دعا اقوام محبة الله

انزل الله اية المحنة شئت المحنة وان كنتم تحبون الله - [01:06:20](#)

فاتبعوني يحببكم هاتوا برهان ما الدليل على محبتكم لله عز وجل فان كان الدليل موجودا فابشروا. فاتبعوني ايش؟ نعم يحميكم الله

وتغير لا شك حصل في الناس يا اخوان حذيفة ايضا يقول في الحديث حديث في الصحيح - [01:06:41](#)

وقد اتعاني زمان ويتكلم عن رفع الامانة حديث رفع الامانة يقول وقد اتى علي زمان ما كنت ابالي من ابايع ان كان مسلما رده اسلامه

وان كان غيره رده سعيه - [01:07:03](#)

اما الان فلا اكاد ابايع الا فلانا وفلانا الدنيا يا اخوان لاحظوا يا اخوان حديث حذيفة يدل على ان الدنيا اثرت في الناس حتى ضعفت

الامانة واثرت ابن عباس هذا يدل ايضا - [01:07:18](#)

على ان الدنيا اثرت في الناس حتى صارت عامة مؤاخاتهم واختم عليها وهذا ملاحظة يا اخوان في كثير من الناس لكن مع ذلك الخير

موجود وان حرصنا عليه حرصنا عليه - [01:07:38](#)

وعملنا على الناس له يعمل طلاب العلم اتوا الى الناس وحظهم هذه لعل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم وعلى الناس جميعا

بهداية بالتوفيق لما يحب الله عز وجل وما يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:07:56](#)

ثم اورد عن ابن عباس فتقطعت بهم الاسباب اي هذي المودة التي كانت في الدنيا اين يكون مآلها يوم القيامة تقطع وتنتهي ويتبرع

كل صاحب من صاحبه وكل صديق الاخلاء يومئذ - [01:08:19](#)

بعضهم لبعض عدو الا المتقين تبقى يا اخوان واثار خلتهم ولهذا في حديث السبعة كما ذكر تحابا في الله. يظلمهم الله تعالى في ظله

هذه المحبة كانت في الدنيا الفا - [01:08:42](#)

وراحة محبة وفي الآخرة حصلت لها هذه الآثار العظيمة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يبلغنا اللهم اجعلنا من

المتحابين بجلالك وعظمتك وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم - [01:09:04](#)

مساء نعم المسألة تفضل قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله

عليه وسلم تقديمها على النفس والاهل والمال. الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. الخامسة ان للايمان -

[01:09:28](#)

حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا تنال ولاية الله الا بها. ولا يجد احد طعم الايمان الا بها.

وش الايمان الله في الله - [01:09:52](#)

وانا اعطي في الله ايضا ومنع لله في حديث ابي امامة من احب لله وعطاء الله ومنع لله فقد استكمل الايمان الله اليكم رحم الله

السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. الثامنة تفسير وتقرب - [01:10:12](#)

بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية احب الوعيد على من كانت

الثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. احسنتم بارك الله فيك -

[01:10:42](#)

نعم يا اخوان مراجعة المراجعة على كل حال لا شك انه نوع من الزيارة لكن الزيارة عن طريق وليست آآ يعني شريعة سفر اذا كان

السفر سفر من قرية الى قرية - [01:11:11](#)

كل انسان يعني يذهب اليه ويقصد زيارته لا شك هذا اكمل لكن ان لم يحصل لا شك يعني يكون باعث له المحبة في الله وعلى خير

ان شاء الله نعم يا اخوانا - [01:11:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى قول الله

تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [01:12:06](#)

يقال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوار ينفذهم ذلك حتى اذا فرج عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعه مشترك السمع - [01:12:24](#)

بعضهم فوق بعض وصفهم سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه ثم يلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته. فربما ادركه حتى يلقيها على لسانه حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه - [01:12:41](#)

الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعها من السماء. نعم. الحديث الثاني - [01:12:58](#)

سمعنا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يحيي بالامر تكلم بالامر اخذ للسماء وادي الرجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل - [01:13:18](#)

اذا سمع ذلك اهل السماء فاذا سمع ذلك اهل السماء صعيق وخروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحي بما اراد يمر جبريل على الملائكة - [01:13:31](#)

كلما مر بالسماء سألهم ملائكة وماذا؟ قال ربنا يا جبريل. فيقول جبريل وقال الحق وهو العليل الكبير يقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل فينتهي جبريل بالواحي الى حيث امر الله عز وجل - [01:13:45](#)

تبارك الله فيك. ناخذ الباب اللي بعده باب واحد الشفاعة فقط وبعدها ان شاء الله ناخذ بابين يا اخوان لكن هذي الابواب يعني يمكن تحتاج لجهد في ظبطها واسترجاعها امل ان نسمع يا اخوان - [01:13:58](#)

الاخوان حرصا على المراجعة جزاكم الله خيرا وفقكم الله واعانكم استغفرك واتوب قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:14:18](#)